

اسم الباحثة: البندري بنت سعد بن عبد العزيز السالم

عنوان الدراسة :

تربية طفل المدرسة الابتدائية، رؤية مستقبلية .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي .

هدف الدراسة :

محاولة بناء رؤية مستقبلية لتربية طفل المدرسة الابتدائية، من خلال التعرف على الواقع التربوي في هذه المرحلة، ورصد أهم التحديات التي تواجهها، واستشراف آثارها وسبل مواجهتها .
ولتحقيق هذا الهدف تكونت الدراسة من فصول يمكن إجمالها كما يلي:

الفصل الأول : (الإطار العام للدراسة)، واشتمل على: المقدمة، ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهداف الدراسة،

أهمية الدراسة، منهج الدراسة، مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: (خصائص ومتطلبات تربية طفل المدرسة الابتدائية)، حيث تناول هذا الفصل:

١ - مفهوم الطفولة وأهميتها ومراحلها.

٢ - خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة (مرحلة المدرسة الابتدائية) .

٣ - حاجات ومتطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٤ - تربية الطفل : مفهومها وأهميتها وأساليبها .

الفصل الثالث: (واقع تربية الطفل في المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية)، وتم التحديث في هذا

الفصل عما يلي:

١ - المدرسة الابتدائية: تعريفها وأهميتها وأهدافها.

٢ - دور المدرسة الابتدائية تجاه نمو الطفل.

٣ - واقع المدرسة الابتدائية في المملكة السعودية.

٤ - المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع: (التحديات التي تواجه تربية طفل المدرسة الابتدائية)، وقد تم في هذا الفصل استعراض عدد من

التحديات، منها:

١ - التحدي العلمي والتقني، ويتضمن ثورة المعلومات والاتصالات، وتقنية الحاسب الآلي.

٢ - التحدي الثقافي، ويتضمن التحدي العقدي والقيمي والأخلاقي والإعلامي.

٣ - التحدي الاجتماعي، ويشمل النمو السكاني والبيئي.

٤ - التحدي الاقتصادي .

٥ - تحدي العنف.

٦ - تحدي العولة.

الفصل الخامس: (تصور مقترح لتربية طفل المدرسة الابتدائية)، وقد تم في هذا الفصل بيان ما يأتي:

١ - خصائص التربية المستقبلية.

- ٢ - التوجهات الأساسية لتحقيق التربية المستقبلية لطفل المدرسة الابتدائية.
- ٣ - أهم ملامح التغيير في عناصر العملية التربوية في المدرسة الابتدائية لمواجهة التحديات المختلفة، والاستفادة من بعض إيجابياتها، وذلك من خلال عدة محاور، منها: الأهداف، المناهج، المعلم، والتقويم، وتقنيات التعليم، والإدارة المدرسة، والمبنى المدرسي.
- الفصل السادس:** (خاتمة الدراسة)، وقد تضمن هذا الفصل خاتمة الرسالة، مضمناً بها بعض النتائج، ومنها:
- ١- أن لتربية الطفل في هذه المرحلة أهمية كبيرة وتأثيراً عميقاً على حياته ومستقبل المجتمع ككل.
- ٢ - أنه على الرغم من الإنجازات الكبيرة والتطور الواضح الذي تحقق في المدرسة الابتدائية السعودية، إلا أنها مازالت تعاني من بعض المشكلات التربوية.
- ٣ - أن هناك الكثير من التحديات المختلفة الحاضرة والمستقبلية التي تواجه التربية بشكل عام وتربية الطفل في المدرسة الابتدائية بشكل خاص، وأن لها تأثيراً واضحاً على مجمل عناصر العملية التربوية.
- ٤ - أن للتربية في المدرسة الابتدائية دوراً مهماً لإعداد الأجيال الناشئة لاستيعاب مستجدات العصر والتعامل معها بفاعلية، مع المحافظة على عقيدتهم الإسلامية، وذلك من خلال تطوير وتحسين جميع عناصر العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، لتتلاءم مع متطلبات العصر.
- وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، منها:
- ١ - تركيز الاهتمام على الطفل باعتباره محور العملية التربوية في المدرسة الابتدائية.
- ٢ - تصميم برامج تعليمية مناسبة لطفل المدرسة الابتدائية تعتنى بالمهارات الحياتية والوعي البيئي والثقافة المهنية والصحية لتحقيق التفاعل الإيجابي بين الطفل ومجتمعه.